نظائر الوجوه والنظائر في القرآن الكريم
(الإسلام والاستغفار والصدق اختيارًا)

Analogies of faces and counterparts in the Holy Quran
(Islam، repentance، and honesty as a choice)

م.م. هداء عبد الحسين تالي الجحيشي

Asst. Lect. Hidaa Abdul Hussehn Tali Al-Jeheshi

المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف
ثانوية الكواكب المنيرة النموذجية للبنات

General Directorate of Education in Najaf Governorate
Al-Kawakeb Al-Munira Model Secondary School for Girls

Hadahada19980001@gmail.com

ملخص

أُنزِلَ الذكر الحكيم بلسان عربي مبين مما أثَّرَ في انسحاب ظاهرة الاشتراك اللفظي في اللغة العربية على القرآن، هذا مع حكم السياق القرآني على هذه الظاهرة؛ مما أعطى دلالات متعددة للألفاظ المتشابهة والتي سُميت بالوجوه والنظائر في علوم القرآن.

المصدر الأساس للبحث هو الكتاب الكريم، بالإضافة الى كتب علوم القرآن؛ لكونها تبحث في علوم الوجوه والنظائر،وكذلك كتب التفسير التي تُبيّن المعنى المراد من اللفظ حسب ما ورد في السياق القرآني.

اعتمد البحث المنهج الوصفي بالإضافة الى المنهج الاستقرائي لمعرفة دلالة اللفظ في الآيات وتغير هذا المعنى حسب السياق.

يقع البحث في ثلاثة مطالب: المطلب الأول تضمَّن تعريف المفاهيم، والمطلب الثاني تضمَّن العوامل المؤثِرة في الوجوه والنظائر في القرآن، أمَّا المطلب الثالث فقد بين أثر النظائر في علم الوجوه والنظائر، إذ أتضح أنَّ للنظائر وجوهاً، ولهذه الوجوه نظائر ثانية لها علاقة بالنظائر الأولى مما يعكس وحدة المواضيع في الذكر الحكيم والتي تصب في محور واحد هو وحدانية الله سبحانه كونه الخالق المدبر.

حاولت الدراسة إظهار اليسير من الوجوه والنظائر التي أثبتها العلماء في كتب علوم القرآن، وبيَّنت وجهاً من وجوه الإعجاز اللغوي في القرآن.

الكلمات المفتاحية: الوجوه، النظائر، الاشتراك اللفظي، السياق القرآني، الإسلام، الاستغفار، الصدق.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

Abstract

The Wise Remembrance was revealed in clear Arabic، which influenced the spread of the phenomenon of verbal ambiguity in the Arabic language to the Qur'an. This phenomenon is also influenced by the Qur'anic context، which gave multiple meanings to similar words، which are called "faces" and "parallels" in Qur'anic sciences.

The primary source of the research is the Holy Qur'an، in addition to Qur'anic science books، which explore the science of facets and parallels. It also includes exegetical books، which explain the intended meaning of a word according to its context.

The research adopted a descriptive approach، in addition to an inductive approach، to understand the meaning of a word in verses and the changes in this meaning according to context.

The research is divided into three sections: The first section includes a definition of concepts. The second section covers the factors influencing facets and parallels in the Qur'an. The third section explains the impact of parallels on the science of facets and parallels. It is clear that parallels have facets، and these facets have second parallels related to the first parallels. This reflects the unity of the themes in the Wise Remembrance، which revolve around a single theme: the Oneness of God Almighty as the Creator and Controller. The study attempts to highlight a few of the aspects and parallels established by scholars in Quranic science books، and demonstrates one aspect of the linguistic miracle of the Quran.

Keywords: aspects، parallels، verbal similarity، Quranic context، Islam، seeking forgiveness، truthfulness.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

مقدمة

حمل القرآن الكريم المعاني والأفكار الجديدة التي عملت على تغيير حياة المسلم عقائدياً واجتماعياً وأخلاقياً؛ لذا حرص العلماء على دراسة الألفاظ ومعانيها المتعددة ليتسنى لهم معرفة أحكامه واخلاقه ومواعظه وحكمه من أجل العمل بها.

يهدف البحث الى فهم المراد من الوجوه والنظائر، وأثرهما في فهم دلالات الألفاظ حسب السياق القرآني، بما يساعد على فهم معاني الكتاب الكريم ومعرفة أحكامه لكونه كتاب هداية وتشريع.

تظهر أهمية علم الوجوه والنظائر كونه أحد علوم القرآن المتفرع على علم التفسير، إذ إنه يعمل على فهم وإيضاح دلالات الألفاظ بما يساعد على التفسير؛ إذ إنه يبين وجه من وجوه الاعجاز اللغوي والبلاغي الذي تميز به القرآن بما فاق فيه بلاغة العرب، لدرجة التحدي وأعجازهم عن الإيتاء بسورة من مثله.

تناول البحث ثلاثة مطالب، المطلب الأول بيَّن المراد من الوجوه والنظائر عند العلماء وأثره في إعطاء دلالات متعددة للألفاظ حسب ورودها في السياق القرآني. تناول المطلب الثاني الظواهر اللغوية، منها الاشتراك اللفظي، والترادف، وإمكانية وجودهما في اللغة العربية والكتاب الكريم، واقوال العلماء فيهما. وتم بيان أهمية السياق القرآني في تغيير معاني الألفاظ، أما المطلب الثالث فكان تطبيقاً عملياً لبعض الوجوه والنظائر في القرآن. حاولتُ الكشف عن نظائر ثانية للوجوه التي تميزت بها النظائر الأولى، معتمدة على تفاسير العلماء في تحديد مدلول الألفاظ مستوحية الفكرة من الباحث علي عبد المطلب علي في رسالته الماجستير الموسومة ب (الوجوه والنظائر في القرآن الكريم دراسة تفسيرية مقارنة) في

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

الصفحة العشرين، حيث رسم مخططاً للنظائر وما تفرعت عليه من الوجوه مع بيان ما تفرع من الوجوه من النظائر الثانية.

اثبت البحث ان هناك علاقة بين النظائر الأولى والنظائر الثانية للوجوه المتعددة في الكتاب الكريم، ونجد هذا في قول الرسول(ص): "ان القرآن ليصدق بعضه بعضا".

اعتمد البحث المنهج الوصفي وبالاتساق مع المنهج الاستقرائي للنصوص القرآنية التي تضمنت ألفاظ متناظرة متعددة المعاني، والرجوع الى كتب الوجوه والنظائر في تحديد معاني هذه المفردات، مع الاستعانة بآراء علماء التفسير لمعرفة دلالات الألفاظ في القرآن الكريم.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

المطلب الأول: المفاهيم

أولًا: تعريف النظائر في اللغة

"(نَظَرَ) النون والظاء والراء أصل صحيح يرجع الى معنى واحد وهو تأمل الشيء ومعاينته، ثم يستعار ويتسع فيه، فيقال: نظرت الى الشيء انظر اليه، اذا عاينته... وهذا نظير هذا، أي اذا نُظِر اليه وإلى نظيره كانا سواء" (ابن فارس، ١٣٩٩هـ: ج٥، ص٤٤٤).

ونظيرُ الشيء: مِثْله لأنه أذا نُظِر إليهما كأنهما سواء في المنظر وفي التأنيث نظيرة، وجمعه نَظِائر" (الفراهيدي، ج٨، ص١٥٦).

الفرق بَين المثل والنظير: "أَنّ المثلين ما تكافأ في الذَّات والنظير ما قَابل نَظِيره في جنس أَفعاله وهو متمكن منها كالنحوي نَظِير النّحويّ وإن لم يكن له مثل كلامه في النحو أَو كتبه فيه، وَلَا يُقَال النّحويّ مثل النّحويّ التماثل يكون حقيقة في أخص الأوصاف وهو الذَّات" (العسكري، الفروق اللغوية، ج١، ص١٥٥). "والنظير المثل المساوي، وهذا نظير هذا أي مساويه" (الفيومي، ج٢، ص٦١٢.الحميري، ١٤٢٠هـ، ج١٠، ص٦٦٥٤).

ويذكر المصطفوي أنّ الأصل في نظره هو رؤية في تعمق وتحقيق في موضوع مادي او معنوي، ببصر او بصيرة. فالنظر في المادي المحسوس قوله تعالى: " فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ" (الصافات:٥)، أي التوجه بالبصر والتعمق والتدبر في هذه الأمور.

والنظر في المعنويات، كما في قوله تعالى: "يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مٰا قَدَّمَتْ يَدٰاهُ" (النبأ،٤٠)، أي يراد آثار الأعمال والأخلاق، ومنه الانتظار ومنه اختيار النظر وانتخابه، كما في قوله تعالى: "فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ"

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

(الأحزاب،٢٣)، وهذا يعني أنّ الأصل محفوظ في جميع مشتقات المادة (المصطفوي، ج١٢، ص١٦٧). نظائرُ وتعني مُناظِر وشبيه ومساوٍ ومثل في الأهميَّة أو الرُّتبة أو الدَّرجة، فلان منقطع النظير أي ليس له شبيه (مختار، معجم اللغة العربية١٤٢٩هـ، ج٣، ص٢٢٣٤). والشبه المماثلة (مختار، ج٢، ص١١٦١).

النظر يكون في المشاهدة الحسية والتفكر والتدبر في الأمور المعنوية، ويأخذ معنى الانتظار والمقاربة والمقابلة. والنظير هو الشبه والمثل والمساواة في آثار الاعمال والأخلاق (الأمور المعنوية)، لا المساوي في الذات.

ثانيًا-النظائر في اصطلاح علوم القران

النظائر اصطلاحا

اول من اشار الى معنى النظائر في القرآن الكريم الامام علي (عليه السلام) بوصفه للقرآن الكريم: "منه آيات متفقة اللفظ ومختلفة المعنى" (المجلسي،البحار، ج٩٠، ص٥).

عرف ابن الجوزي النظائر بانها لفظ الكلمة المذكور في موضع، وهو نظير للفظ الكلمة المذكورة في الموضع الآخر على لفظ واحد وحركة واحدة، وأريد بكل كلمة معنى غير المعنى الآخر (الجوزي، ١٤٠٤هـ، نزهة الاعين، ص٨٣. الحاج خليفة، ١٩٤١م، ج٢، ص٢٠٠١). أما الزركشي والسيوطي فقد عرفا الوجوه باللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معانٍ، والنظائر للألفاظ المتواطئة والمتواطيء هو الكلي المتوافقة افراده في مفهومه أي ماوافقه افراده فيه، التواطؤ هو التوافق والتساوي. فالانسان مفهوم كلي وافراده زيد وعمر وخالد وغيرهم، هم متساوون في الإنسانية غير متفاوتين، اما في الصفات الأخرى مثل الطول واللون والقوة وغيرها

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

فهم متفاوتون (المظفر، ١٤١٠هـ، المنطق، ص٧١؛ الزركشي، ١٣٧٦هـ، البرهان، ج١، ص١٠٢).

على هذا فإنَّ العلماء انقسموا في معنى الوجوه والنظائر إلى فريقين:

- الفريق الأول يمثله ابن الجوزي بقوله إنَّ الوجوه والنظائر تَكُون الكلمة واحدة ذُكِرت في مواضع على لفظ واحد، وفي كل موضع لها معنى غير الآخر، فلفظ كل كلمة ذكرت في موضع نظير للفظ الكلمة المذكورة في الموضع الآخر، وتفسير كل كلمة بمعنى غير معنى الآخر هو الوجوه، فالنظائر اسم للألفاظ والوجوه اسم للمعاني.
- والفريق الثاني يمثله الزركشي حيث ضعف ما ذهب اليه ابن الجوزي ومن وافقه، وذكر إنَّ الوجوه هو اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معانٍ مثل العين تستعمل بمعنى الباصرة وبمعنى عين الماء، والنظائر هي الألفاظ المتواطئة مثل كلمة رجل تطلق على زيد وعمر.

وهذا يعني ان الكلمات مثيلة لبعضها الاخر، ولكن معانيها مختلفة؛ وذلك خضوعا للسياق القرآني. فالنظائر تشمل الكلمات المشتقة والمنصرفة من أصل الكلمة. وهنا تظهر العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي لكلمة النظائر فهي تعني الكلمات من أصل واحد، المتشابهة المتماثلة المتفقة القريبة مع بعضها، ويتضح التعريف أكثر من خلال المثال الآتي:

ذكر ابن الجوزي في كتابة نزهة الاعين أمثلة منها كلمة (الهدى) حيث أتت على وجوه عدة مثل: ١-قال تعالى: " اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ"، (الفاتحة:٦)، الهدى بمعنى الثبات. وقال تعالى: "أُولَئِكَ عَلَى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ"، (البقرة، ٥)، هدى أي

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

البيان. وقال تعالى: "إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ" (آل عمران، ٧٣)، أي الدين. وغيرها من المعاني (الجوزي،نزهة الاعين، ج١، ص٦٢٦-٦٣٠).

فلفظ اهدنا وهدى والهدى.... هي ألفاظ من أصل واحد هو هَدَى، فهذه الالفاظ تسمى نظائر، أما الثبات والبيان والدين وغيرها من معانٍ فتسمى الوجوه.

أما بالنسبة للزركشي فقد اعتبر أنّ النظائر هي الالفاظ المتواطئة أي الكلي الذي ينطبق على مصاديقه، فمرجع الهدى في المثال المذكور الى معنى واحد وهو الميل او الارشاد وهو مشترك بين جميع الافراد من الثبات والبيان والدين وغيرها.

ثالثًا: تعريف علم في اللغة

(عَلَمَ) العين واللام والميم أصل صحيح واحد، ويدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره. ومنه العلامة، وهي معروفة. يقال علَّمت على الشيء علامة. والعلم: الراية. والجبل: علم، وكل شيء يكون معلما خلاف المجهل. قالت الخنساء

وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتَمُّ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ

الخنساء شبهت اخاها بالجبل المرتفع وعلى قمته نار حيث يأتم الهداة به، دلالة على عظم شأنه وزيادة فضله، والعلم نقيض الجهل، وقياسه العَلَمَ والعلامة، والدليل على ذلك قراءة بعض القراء" وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ" يراد به نزول عيسى(ع) وبذلك يعلم قرب الساعة. وتَعَلَّمت الشيء إذا أخذت علمه (ابن فارس، ج٤، ص١٠٩-١١٠).

والعلم اليقين، وجاء بمعنى المعرفة، ويشتركان في كون كلاهما مسبوق بالجهل، فالعلم حصل بالكسب، والكسب مسبوق بالجهل. وقال تعالى: "لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ"، (الانفال:٦٠)، أي لا تعرفونهم الله يعرفهم، وقال زهير:

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِي

يذكر الشاعر انه يعلم بما مضى ويعلم الحاضر ولكنه لايحيط علماً بالمستقبل (الزوزني، ٢٠٠٢م، ج١، ص١٤٩). أي واعرف. وأطلقت المعرفة على الله لأنها أحد العِلمين، والفرق بينهما اصطلاحي؛ لانَ علم الله لا يحصل بكسب ولا يسبقه جهل، إنما علمه قديم بقدمه قائم بذاته ويستحيل عليه الجهل (الفيومي، المصباح، ج٢، ص٤٢٧).

والعلم هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع (الجرجاني،١٤٠٣هـ، ج١، ص١٥٥). وقال تعالى: " وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ"، (البقرة:١١٨)، والذين لا يعلمون هم الجهلة من المشركين (الزمخشري، ١٤١٩هـ، ج١، ص١٨٢).

إذن العلم هو معرفة الشيء بما يميزه عن غيره، والمعرفة تأتي من التعلم للوصول إلى حقيقة الشيء بما يحقق اليقين.

رابعًا: الوجوه في اللغة

(وَجَهَ) أصل واحد يدل على مقابلة الشيء. والوجه مستقبل لكل شيء، يقال وجه الرجل. وقد يعبر بالوجه عن الذات، وتقول: وجهي اليك. كما في قول الشاعر:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبَّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ

لم ينسب البيت الى قائل معين، والقصد ان الشاعر يطلب العفو والمغفرة من الله على ذنوبه التي لاتحصى، واليه يلتجيء، فإليه العمل والسعي (ابن يوسف، أوضح المسالك، ص٢٩٦)

وواجهت فلان أي جعلت وجهي مقابل وجهه. ومن الباب هو وجيه بين الجاه. ويراد بالوجه الوجهة: كل موضع استقبله. قال تعالى: "وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا"،

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

(البقرة:١٤٨)، أو جعلت الشيء إلى جهة واحدة. والوجه ما يتوجه اليه الانسان من عمل أو غيره (ابن زكريا، ١٣٩٩هـ، ج٦، ص٨٨-٨٩. الفيومي، ج٢، ص٦٤٩).

خامسًا: تعريف الوجوه اصطلاحا

الدامغاني وابن الجوزي عرفا الوجوه: "ان تكون الكلمة واحدة، ذكرت في مواضع من القرآن على لفظ واحد، وحركة واحدة، وأريد بكل مكان معنى غير الآخر، فلفظ كل كلمة ذكرت في موضع نظير للفظ الكلمة المذكورة في الموضع الآخر، وتفسير كل كلمة بمعنى غير معنى الآخر هو الوجوه، فالنظائر اسم للألفاظ، والوجوه اسم للمعاني " (الدامغاني، ص٢٢.الجوزي، ١٤٠٤هـ، نزهة الاعين ج١، ص٨٣.الحاج خليفة، ج٢، ص٢٠٠١).

ذكر الزركشي في البرهان وتبعه السيوطي في الاتقان أنّ الوجوه "اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معان"(الزركشي، ١٣٧٦هـ البرهان، ج١، ص١٠٢). وقد جعل بعضهم أنّ ذلك من معجزات القرآن حيث إن الكلمة الواحدة تنصرف الى عشرين وجها او أقل او أكثر، وهذا لا يوجد في كلام البشر. وذكر مقاتل حديثا مرفوعا (الفضلي، أصول الحديث، ص١٧٨): "لا يكون الرجل فقيها كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوها كثيرة" ؛ وذلك حتى يهاب الأقدام عليه. أي إنَّ اللفظ الواحد يحتمل معان متعددة، فيحمله عليها إذا كانت غير متضادة ولا يقتصر على معنى واحد. وعن عكرمة عن ابن عباس أنّ علي (ع) أرسله الى الخوارج، فقال: "اذهب اليهم فخاصمهم ولا تحاجهم بالقرآن، فانه ذو وجوه ولكن خاصمهم بالسنة"(الدامغاني، ص٢٢).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

على هذا يتحصل إنّ الوجوه هي المعاني المختلفة التي تدل عليها الكلمة التي تأتي من أصل واحد، وهذه المعاني تختلف حسب سياق الآيات الكريمة. مثلا كلمة القبيل وردت في آيات عدة، ولكنها حملت ثلاثة وجوه من المعاني، هي كالآتي:

١-قال تعالى: "أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا"، (الإسراء:٩٢)، كلمة قبيلا بمعنى شهيدا.

٢-قال تعالى: " إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ"، (الأعراف:٢٧)، قبيله أي جنوده.

٣-قال تعالى: "وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا"، (الحجرات:١٣)، قبائل بمعنى الافخاذ او الرؤوس.

فالألفاظ قبيلا وقبيله وقبائل تسمى نظائر أمّا المعاني، شهيدا وجنوده والأفخاذ من القبائل تسمى وجوهاً (الدامغاني، ص٣٨٦).

النتيجة

عند مراجعة تعريف ابن الجوزي للوجوه والنظائر وتطبيقه على المثال المذكور اعلاه، يظهر أنّ هناك تفاوتاً بين التعريف والتطبيق، قال ابن الجوزي إنّ الكلمة ترد في القرآن بلفظ واحد وحركة واحدة، ولكن في التطبيق رأينا بان لفظ الكلمة لم يكن على لفظ واحد ولا حركة واحدة، فقبيلا وقبيلة وقبائل وان كانت "تنتمي لنفس الأصل قَبَلَ"، (ابن فارس، ١٣٩٩هـ، ج٥، ص٥١) الا انها تتفاوت في عدد الحروف وفي الاشتقاق، وهذا التفاوت ينسحب على جميع النظائر في القرآن الكريم. وعلى هذا قد يكون القصد من لفظ واحد وحركة واحدة هو دلالة أصل اللفظ الذي ترجع اليه باقي الألفاظ المشتقة منه.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

إنّ علم الوجوه والنظائر هو أحد علوم القرآن الكريم، الذّي ينبغي للمسلم تعلمه وفهمه، فاللفظ له معنى معين ولكن عندما يأتي في الآيات الكريمة يأخذ معاني مختلفة يفرضها السياق. فقد رأى الدامغاني وابن الجوزي أنّ النظائر صفة للفظ والوجوه صفة للمعنى، فمثلاً العين لها معانٍ مثل عين الماء والعين الباصرة والجاسوس وغيرها، وهذه المعاني ليست صفة للفظ وإنما المعنى في الذهن، فهذه المعاني هي الوجوه والنظائر صفة للألفاظ.

وَعرّفَ الزركشي والسيوطي الوجوه بأنه اللفظ الواحد الدال على معانٍ متعددة، أي نفس تعريف المشترك اللفظي وليس شيئا آخر. مثل لفظ الأُمة في الآيتين: "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ"(البقرة:١٤٣)، "إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ"، (النحل:١٢٠)، يراد بلفظ أُمة مجموعة من الناس ويراد بها النبي إبراهيم(ع).

وعَرَّفا النظائر بالألفاظ المتواطئة، أي لفظ واحد ومعناه واحد وهو نفس المختص مثل إنسان ناطق وهو مفهوم كلي وله مصاديق متعددة.

ولكن عند التطبيق على المثال أعلاه والأمثلة الأخرى نجد ان تعريف ابن الجوزي أوفق من تعريف الزركشي لأمور منها:

ا-حسب تعريف ابن الجوزي النظائر لفظ الكلمة المذكور في موضع، وهو نظير للفظ الكلمة المذكورة في الموضع الآخر، وهذا التعريف ينطبق على كلمة اهدنا وهدى والهدى... وهي ألفاظ من أصل واحد هو هَدَى. وهذا التعريف قريب من التعريف اللغوي لكلمة نظائر وهو مناظر وشبيه ومساو، وهذا الترجيح يأتي من وجود علاقة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي للكلمة (الجرجاني، ١٤٠٣هـ، ج١، ص٢٨).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

أمّا تعريف الزركشي للنظائر فهو الألفاظ المتواطئة أي الكلي الذي ينطبق على مصاديقه، مثل كلمة رجل تطلق على زيد وعمر، وهما مشتركان في الإنسانية مختلفان في الذات، وفي المثال أعلاه والأمثلة الأخرى اللفظ واحد، فألفاظ (هدى واهدنا والهدى والهدي...) اشتقاقات واضافات مختلفة من نفس الأصل وهو (هَدَى)، فهذه الكلمات تشترك في الجذر اللغوي نفسه وتختلف في المعنى والاستعمالات بناء على السياق والاشتقاق.

٢-ابن الجوزي عرف الوجوه بانها المعاني المتعددة للكلمة الواحدة، وهذا واضح في مثال هّدّى، والأمثلة الأخرى.

٣-تعريف ابن الجوزي أكثر وضوحاً وأسهل تطبيقاً على النظائر التي وردت في الكتاب العزيز.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في تعدد الوجوه والنظائر

تميزت اللغة العربية بسمات فريدة منحتها وفرة في الألفاظ بما يمكن المتحدث من التعبير بدقة عما يريد التحدث عنه، فقد تميزت اللغة بظواهر الاشتراك اللفظي والترادف وغيرها، فأعطتها جمالا وسعة في الألفاظ. ومن العوامل التي أثرت في الوجوه والنظائر بشكل كبير السياق، فسياق الكلام أيضا له دور في تعدد دلالات الالفاظ.

ان للغة العربية علاقة وشيجة بالقرآن الكريم ولها تأثير واضح على التفسير، ومن الظواهر التي كان لها تأثير كبير في تفسير القرآن الاشتراك اللفظي والترادف. فما تعريفهما لغة واصطلاحا؟ وما إمكانية وقوع الاشتراك اللفظي والترادف في اللغة؟ وهل يمكن وقوع الاشتراك اللفظي والترادف في القرآن؟ هذه الأسئلة نجيب عليها من خلال البحث.

أولًا: -تعريف الاشتراك اللفظي لغة واصطلاحا

"(شَرَكَ) الشين والراء والكاف أصلان، أحدهما يدل على مقارنة وخلاف انفراد، والآخر يدل على امتداد واستقامة"، الأول الشركة بين اثنين في الشيء لا ينفرد أحدهما به، قال تعالى: "وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي" (طه:٣٢)، والثاني لَقَم الطريق أي شراكه، ومنه شراك النعل او شرك الصائد، وذلك لأمتداده (ابن فارس،١٣٩٩هـ، ج٣، ص٢٦٥)، أي إنَّ شركاً توجب علاقة بين عنصرين على الأقل، وهذه الشراكة تمكنهما من الامتداد والسعة.

أمّا الاشتراك اللفظي في الاصطلاح فهو: "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين او اكثر دلالة على السواء عند اهل تلك اللغة" (السيوطي، ١٤١٨هـ، ج١،

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

ص٢٩٢)، هذا إن كانت الدلالتان مستفادتين من الوضع الأول أو من كثرة الاستعمال، أو استفادت أحدهما من الوضع والأخرى من كثرة الاستعمال، وهو الأصح في اللغة (الزركشي، ١٤١٤هـ، البحر المحيط، ج٢، ص٣٧٧). وعرفه الصدر بانه "وجود معنيين للفظ واحد" (الصدر، ج١، ص٢٢٥).

ومثال الاشتراك اللفظي كلمة ضرب: ضربت زيدا، وضربت مثلا، وضربت في الأرض (المبرد، ١٤٠٩هـ، ص٢٩). فكلمة ضرب لها معان هي: لبيان هيئة الفاعل او المفعول به، أو لبيان القول، أو للمسافر يضرب برجله الأرض.

ثانيًا: أسباب وقوع الاشتراك اللفظي في اللغة

وقع الاشتراك اللفظي في اللغة العربية لعدة أسباب منها:

١-يقع الاشتراك اللفظي عندما يضع أحدٌ في طائفة ما لفظ لمعنى معين، ثم يضع آخر من طائفة أخرى نفس اللفظ لمعنى آخر، وهذا الاحتمال أقرب الى الواقع في وقوع الاشتراك اللفظي، لذا نسمع علماء العربية يقولون لغة الحجاز ولغة حمير ولغة تميم وهكذا(المظفر، ١٤١٠هـ،أصول الفقه، ج١، ص٢٨.السيوطي،المزهر، ج١، ص٢٩٢.الزركشي، البحر المحيط، ج٢، ص٣٨٠)، وعندها يشتهر استعمال اللفظ في معنيين عند الطائفتين على اعتبار أنَّ اللغات غير توقيفية، وأمّا ان يوضع أكثر من لفظ لنفس المعنى من واضع واحد لغرض الايهام على السامع عندما يكون التصريح سببا للمفسدة.

٢-إنّ المعاني غير متناهية والألفاظ متناهيه فاذا وزع لزم الاشتراك.

٣-إنَّ الحروف مشتركة والافعال الماضية مشتركة بين الخبر والدعاء، والفعل المضارع مشترك بين الحال والاستقبال، والاسماء فيها اشتراك، لهذا يغلب

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

الاشتراك في اللغة (السيوطي، ١٤١٨هـ، ج١، ص٢٩٢ ؛ الزركشي،١٤١٤هـ، ج٢، ص٣٨٠).

ويذكر في بحث كفاية الأصول ان الاشتراك اللفظي في اللغة العربية يؤيده ادلة ثلاثة هي:

١-نَقل أهل اللغة الفاظ مشتركة المعنى.

٢-التبادر لمعاني مختلفة عند سماع اللفظ الواحد المشترك.

٣-عدم صحة السلب بالنسبة لمعنيين او أكثر عند سماع اللفظ المشترك (الدقاق، ١٤٤١هـ، ١٨/٤/١٤٤١هـ).

ثالثًا: إمكانية وقوع الاشتراك اللفظي في القرآن

هناك رأيان في وقوع الاشتراك اللفظي في القرآن، فهناك من يقول بعدم وقوع الاشتراك اللفظي في القرآن، وهناك من يرد هذا القول، حسب المناقشة الاتية:

الرأي الأول يذكر أنّ الاشتراك اللفظي لا يقع في القرآن؛ وذلك لإنَّ استعمال القرآن للألفاظ المشتركة يوقع في محذورين أما الإطالة او الإجمال، الإطالة تأتي من تعيين المراد للفظ المشترك باستعمال قرينة. أما في حالة عدم استعمال القرينة فإنّ هذا يوقع القرآن في الإجمال، والإجمال غير لائق بكلامه تعالى.

ويمكن مناقشة هذا الرأي وذلك بالقول إنّ القرينة الحالية أو المقالية يؤتى بها لغرض آخر غير غرض التفهيم؛ أي جيء بها لغرض آخر في آية أخرى، قامت في تفهيم المقصود. أما الإجمال فإن آيات القرآن فيها مجمل ومفصل لقوله تعالى: "هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ" (آل عمران:٧)، وهذا الإجمال جاء به سبحانه في القرآن لغرض أراده الله تعالى (الدقاق، ١٤٤١ هـ، بحث كفاية الأصول:١٨/٤/١٤٤١هـ). وهذا يعني ان الاشتراك اللفظي قد ورد في الذكر الحكيم ولا يوجد محذور من الإطالة والإجمال في استعماله. وهذا الاشتراك عندما يقع في القرآن تكون له معان يحددها السياق، وهذه الألفاظ المشتركة والمعاني المتعددة هو ما اصطلح عليه بالوجوه والنظائر.

رابعًا: الترادف في اللغة والاصطلاح

"(رَدَفَ) الراء والدال والفاء أصل واحد مطرد، يدل على تتابع الشيء"، والترادف التتابع، والجمع الرُّدافى، والرديف مّن يرادفك، وارداف النجوم تواليها، وارداف الملوك في الجاهلية الذين يخلِفون الملوك، والردفان الليل والنهار. والرِدف ملاح السفينة. ويقال هذا الأمر ليس له ردف أي ليس له تبعة (ابن فارس١٣٩٩هـ، ج٩، ص١١٦-١١٧). وعرفه الجرجاني بأنه عبارة عن الاتحاد في المفهوم، أو إنه توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد (الجرجاني ١٤٠٣هـ، ج١، ص٥٦).

أمَّا تعريف الترادف اصطلاحاً: ف "هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد...وباعتبار واحد عن اللفظتين إذا دلا على شيء واحد باعتبار صفتين كصارم والمهند، أو باعتبار الصفة وصفة الصفة كالفصيح والناطق فإنهما من المتباينة... والمترادفين يفيدان فائدة واحدة من غير تفاوت أصلا" (الرازي، ١٤١٨هـ، المحصول، ج١، ص٢٥٣).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License. مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

خامسًا: الترادف في اللغة العربية

ذهب بعض علماء اللغة إلى وقوع الترادف في اللغة العربية، وإنّ هذه الظاهرة بيَّنة واضحة وذكر لها أسباب، منها:

١-إنَّ وقوع الترادف جائز في لغتين او لغة واحدة مثل الأسد والليث والحنطة والقمح. والاسماء المترادفة أمَّا وضعت بوضع واضع واحد، وهذا هو الأقل؛ وهذا الوضع لغرض التسهيل والقدرة على الفصاحة، وذلك عند الشعراء حيث يستعمل كلمة بدل كلمة أخرى مراعاة للسجع او فنون البديع الأخرى.

٢-عند نسيان لفظة يستعان بلفظة أخرى تحمل نفس المعنى.

٣-اصطلاح قبيلة لاسم شيء، تكون قبيلة أخرى قد اصطلحت لفظاً اخر على نفس المعنى، ومن ثم اشتهرت هذه الألفاظ لنفس المعاني. وعند الجمع بين هذه اللغات –وهي عربية-يحصل الترادف، وهذا هو السبب الأقرب الى الواقع كما قال به بعض المؤرخين للغة، ولهذا نسمع علماء العربية يقولون هذه لغة الحجاز وهذه لغة حمير وهذه لغة تميم وهكذا (الرازي، ١٤١٨هـ، ج١، ص٢٥٥ ؛ المظفر، ج١، ص٢٨).

وهناك من أنكر وقوع الترادف في اللغة لقوله إنَّ الأصل هو عدم الترادف، وذلك لكون الترادف يخل بالفهم التام، لاحتمال أن كل مخاطب يستعمل لفظ لمعنى معين، وعند التقائهما فان كل منهما لا يعلم بالمعنى الذي يريده الآخر من كلامه، وحتى لا يقعان في محذور يجب على كليهما حفظ كل الألفاظ، وفي هذا مشقة الامر الآخر، إنَّ الترادف تعريف المعرف، وهذا خلاف الأصل _الرازي، ج١، ص٢٥٧).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

سادسًا: الترادف في القرآن

القرآن الكريم كتاب أُحكمت آياته من لدن حكيم خبير، وهذا يقتضي ان كل كلمة في القرآن تم اختيارها بدقة، وذلك لدلالتها على معنى غير المعنى الموجود في لفظة أخرى، ولو كان بإمكان أحد أن يرفع كلمة ويأتي بأخرى دون أن يحصل خلل في القرآن لما سمي معجزا؛ ولهذا لم يكن في قدرة أحد مطلقا الإتيان بمثله، ومن المفسرين الذين قالوا بعدم وجود الترادف في الكتاب الكريم، محمد بن جرير الطبري والراغب الاصفهاني وابن عطية الاندلسي والزمخشري والزركشي وغيرهم. ومن تتبع الكلمات القرآنية المتقاربة يجد الفروق الدقيقة بين الفاظه وحتى حروفه (غريب، ٢٠١٥: ص٢٣-٢٤). ومما تجدر الإشارة الية إنَّ المحقق الخوئي أنكر تعدد القراءات، التعدد الذي يعد دليل على وجود الترادف في القرآن، ذاكراً أنّ تجويز كلمات القرآن بأخرى تقاربها في المعنى هو هدم لأساس الكتاب المنزل، وهو المعجزة الأبدية والحجة على جميع البشر، وإنَّ ذلك يؤدي الى هجر القرآن وعدم العناية به، وأنَّ روايات الصادقين دلت على إنَّ القرآن نزل على حرفٍ واحد (الخوئي، ص١٧٨).

سابعًا: السياق وأثره في الوجوه والنظائر

تعريف السياق لغة واصطلاحا: "(سَوَقَ): السين والواو والقاف أصل واحد، وهو حدو الشيء، يقال ساقه يسوقه سوقا" (ابن زكريا ١٣٩٩هـ، ج٣، ص١١٧). والسياق يُسمى التعديد وهو إيقاع أسماء مفردة في سياق واحد وأكثره في الصفات كقوله تعالى: "هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ" (الحشر:٢٣)، أو مراعاة الترتيب (الكفوي، ج١، ص٩٩٤). السياق أصلها سِواق

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

فقلبت الواو ياء لكسرة السين، وتساوق تتابع، والمساوقة المتابعة كأَن بعضها يسوق بعضا (الزبيدي، ج٢٥، ص٤٧٥-٤٧٧).

و للسياق أهمية كبيرة في فهم معاني الألفاظ حيث يذكر السيوطي إنَّ الراغب في مفرداته قد تصيد المعاني من السياق (السيوطي، الاتقان، ج١، ص٢٩١)، وذكر إنَّ القرآن ينقسم في تفسيره على قسمين: القسم الأكبر وهو الذي ورد فيه تفسير منقول، والقسم الثاني وهو الأقل لم يرد فيه تفسير، وإنَّ الطريق إلى التفسير هو النظر الى مفردات الألفاظ من لغة العرب ومدلولاتها واستعمالها بحسب السياق (السيوطي، الاتقان، ج٤، ص٢٢٢).

وذكر الزركشي بخصوص السياق "من الأمور التي تعين على المعنى عند الاشكال دلالة السياق، فإنها ترشد إلى تبيين المجمل وتخصيص العام وتقييد المطلق وتنوع الدلالة وهو من أعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم، فمن أهمله غلط في نظره وغالط في مناظرته، أنظر الى قوله تعالى: "ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ" (الدخان:٤٩)، كيف يدل سياقه على إنّه الذليل الحقير" (الزركشي، البرهان، ج٢، ص٢٠٠).

وعرف الصدر السياق بإنه " كل ما يكتنف اللفظ الذي نريد فهمه من دوال أخرى، سواء أكانت لفظية كالكلمات التي تشكل مع اللفظ الذي نريد فهمه كلاما واحدا مترابطا، أم حالية كالظروف والمناسبات التي تحيط بالكلام، وتكون ذات دلالة في الموضوع" (الصدر، ص١٠٨). وتعريف السيد الصدر أكثر شمولية وتفصيلا للسياق؛ وذلك لكونه ذكر أهمية اللفظ صاحب المعنى وعلاقته بالجملة التي يكون هو جزءاً منها، والعوامل الأخرى الخارجية التي تحيط بالكلام مع علاقته به، كل ذلك يسهم في إعطاء دلالة للفظ.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

المطلب الثالث: أثر النظائر في علم الوجوه والنظائر

فيما تقدم اتضح لنا أنّ النظائر هي الألفاظ المتماثلة التي ترد في القرآن وتأخذ وجوهاً متعددة في الآيات الكريمة بحسب السياق، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإنّ الوجوه هذه لها نظائر ثانية مماثلة لها في القرآن، مما يعطي صورة واضحة عن علاقة أول القرآن بآخره وهو وحدة واحدة يدل بعضه على بعض. وسيتم إيضاح هذا الأمر من خلال التطبيقات على بعض النظائر التي وردت في كتب العلماء ممن تناول النظائر والوجوه.

أولًا: الإسلام

الإسلام في اللغة: سلم: السلامة من كل عاهة واذى. ومنه الإسلام أي الانقياد. والسَّلَمَ الذي يسمى السَّلَف، كإنه مال ولم يمتنع اعطاءه، ومنه الصلح، والسَّلِمة وهي الحجر (ابن زكريا ١٣٩٩هـ، ج١، ص٩٠-٩١).

ذكر أهل التَّفْسِير أَن الْإِسْلَام فِي الْقُرْآن على خَمْسَة أوجه هي الدين والتوحيد والإخلاص والاستسلام والإقرار:

١-الإسلام: والأصل في هذه المادة "ما يقابل الخصومة، وهو الموافقة الشديدة في الظاهر والباطن" (المصطفوي، ج٥، ص٢٢٧)، والإسلام اسْم للدّين الَّذِي تدين بِهِ. وَمِنْه قَوْله تَعَالى: "إِن الدّين عِنْد الله الْإِسْلَام" (آل عمران:١٩)، وقال تعالى: "هُوَ سَمَّاكُم الْمُسلمين من قبل" (الحج:٧٨) (الجوزي، نزهة الاعين، ج١، ص١٣٦). ولهذا الوجه (الدين) نظير في القرآن الكريم ويحمل نفس المعنى كما في قوله تعالى: "هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ"

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

(التوبة:٣٣.الصف:٩.الفتح:٢٨)، لفظ الدين في هذه الآيات هو نظير لوجه الدين الذي حمله لفظ الإسلام (الدامغاني:ص٢١٠).

٢-التَّوْحِيد "واصله وَحَد يدل على الانفراد... وهو الواحد وهو الأحد لا ينعت به غير الله سبحانه" (المصطفوي، ج١٣، ٥١) وَمِنْه قَوْله تَعَالى: "يحكم بهَا النَّبِيُّونَ الَّذين أَسْلمُوا للَّذين هادوا" (المائدة:٤٤) (الجوزي، ج١، ص١٣٦). ويوجد لهذا الوجه نظائر في القرآن الكريم مثل قوله تعالى: " حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ" (الممتحنة:٤). وهناك عدد غير قليل من الآيات عن التوحيد، بل إنَّ مدار القرآن كله على أساس قل هو الله أحد.

٣- الْإِخْلَاص واصله" خلص وهو تنقية الشيء وتهذيبه... والإخلاص من العبد هو إخلاص النية من الشوائب وتوحيده في التوجه إليه والانقطاع عما سواه" (المصطفوي، ج٣، ص١١٣-١١٤)، وَمِنْه قَوْله تَعَالى: "إِذْ قَالَ لَهُ ربه أسلم قَالَ أسلمت لرب الْعَالمين" (البقرة:١٣١). وقال تعالى: "فَإِن حاجوك فَقل أسلمت وَجْهي لله وَمن اتبعن وَقل للَّذين أُوتُوا الْكتاب والأميين أَأسلمتم فَإِن أَسْلمُوا فقد اهتدوا" (آل عمران:٢٠)، "وَمن يسلم وَجهه الى الله وَهُوَ محسن" (لقمان:٢٢) (الجوزي، نزهة الاعين، ج١، ص١٣٧)، ونجد لهذا الوجه نظائر في القرآن منها قوله تعالى: " قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي" (الزمر:١٤)، أي قل يا محمد أعبد الله مفرداً له طاعتي وعبادتي ولا أُشرك به شيئا (الطبري، ١٤٢٠هـ، ج٢١، ص٢٧١).

وهناك آيات أخرى تحمل معنى الإخلاص لفظاً ومعنى.

٤-الإستسلام: من "سلم... وهو يدل على الانقياد لِأنه يسلم من الإباء والامتناع" (المصطفوي، ج٥، ص٢٢٧)، قال تعالى: "وَله أسلم من فِي السَّمَوَات وَالْأَرْض طَوْعًا وَكرها" (آل عمران:٨٣)، "آمَنت أَنه لَا إِلَه إِلَّا الَّذِي آمَنت بِهِ بَنو

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

إِسْرَائِيل وَأَنا من الْمُسلمين" (يونس:٩٠)، "وَأسْلمت مَعَ سُلَيْمَان لله رب الْعَالمين" (النمل:٤٤)، "فَلَمَّا أسلما وتله للجبين" (الصافات:١٠٣) (الجوزي. نزهة الاعين، ج١، ص١٣٧). وللاستسلام نظائر منها: " إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ" (البقرة:١٣١).

٥- الْإِقْرَار: من قرَّ "والاصل في المادّة تمكّن مع استمرار وتثبت" (المصطفوي، ج٩، ص٢٥٩)، قال تعالى: "وَكَفرُوا بعد إسْلَامهمْ" (التوبة:٧٤)، "قل لم تؤمنوا وَلَكِن قُولُوا أسلمنَا" (الحجرات:١٤) (الجوزي. نزهة الاعين، ج١، ص١٣٧).

وللوجه نظائر منها: "قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى" (البقرة:٢٦٠).

للإسلام وجوه عدة وهي الدين والتوحيد والإخلاص والاستسلام والاقرار، وللدين نظير في القرآن الكريم، أي إنّ للنظير وجوهاً وللوجوه نظائر. وإنّ الفاظ الدين والتوحيد والإخلاص والاستسلام والإقرار تدل على التوحيد والخضوع لله سبحانه.

ثانيًا: الاسْتِغْفَار

الاستغفار أصله غَفَرَ وهو الستر، يقال غفر الله ذنبه غَفرا وغفِرة وغُفرانا، والاستغفار استفعال من طلب الغفران بتغطية الذنب وذلك بالعفو عنه، والغفير الشعر السائل في القفا، وروي عن امرأة من العرب قالت لابنتها "اغفري غَفيرك" أي غطيه، والغفر أحد منازل القمر، وذلك ان القمر إذا نزل به ستر بضوئه، والغفر النكس في المرض لأنه يحول بين صاحبه والعافية فكأنه ستر العافية عنه، ويقال لجنة الرأس مغفرة لأنها تستره (العسكري، الوجوه والنظائر، ١٤٢٨هـ، ج١، ص٥٦.ابن زكريا، ج٤، ص٣٨٥-٣٨٦).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

وحقيقة الاستغفار كما يذكره الامام علي(ع) "الاستغفار اسم واقع على ستة أقسام الأول الندم على ما مضى الثاني العزم على ترك العود إليه الثالث أن تعمد الى كل فريضة ضيعتها فتؤديها الرابع أن تخرج إلى الناس مما بينك وبينهم حتى تلقى الله أملس وليس عليك تبعة الخامس أن تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت تذهبه بالأحزان حتى تنبت لحم غيره السادس أن تذيق الجسم مرارة الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية "(المجلسي، ج٩٠، ص٢٨٥).

الاستغفار في القرآن على ثلاثة وجوه، وذكر ابن الجوزي انه على وجهين واحتمل وجها ثالثا، وسنبين ذلك:

١-الصَّلَاة: من صلى، وتعني الدعاء، والصلاة من الله الرحمة (المصطفوي، ج٦، ص٣٢٩)، وَمِنْه قَوْله: "والمستغفرين بالأسحار" (آل عمران:١٦)، فدليل صلاتهم بالليل استغفارهم بالأسحار. وقوله تعالى: "وَمَا كَانَ الله معذبهم وهم يَسْتَغْفِرُونَ" (الانفال:٣٣)، "وبالأسحار هم يَسْتَغْفِرُونَ" (الذاريات:١٨)، يستغفرون أي يصلون (العسكري، الوجوه والنظائر، ج١، ص٥٧. الجوزي، نزهة الاعين، ج١، ص٨٩).

إنّ لنظير الاستغفار وجهاً وهو الصلاة، وللصلاة نظير في القرآن يراد به الصلاة نفسها كما في الآيات الكريمة: "أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ" (الإسراء:٧٨)، وتعني الصلاة المعروفة (العسكري، الوجوه والنظائر، ج١، ص٢٨٩. وقوله تعالى: "الَّذين يُقِيمُونَ الصَّلَاة وَيُؤْتونَ الزَّكَاة" (المائدة:٥٥)، وكذلك كل صلاة مقترنة بالزكاة يقصد منها الصلاة الشرعية (الجوزي، نزهة الاعين، ج١، ص٣٩٤).

٢-الاستغفار نفسه: الأصل في المادة محو الأثر، ومن لوازم محو الأثر الستر والصفح والإصلاح، والمغفرة من الله بمقتضى الرحمة (المصطفوي، ج٧،

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

ص٢٩٢-٢٩٤). قال تعالى: "وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ" (يوسف:٢٩)، وقال تعالى: " يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا" (يوسف:٩٧)، أي سل الله ان يقبل استغفارنا، لأنه لا يجوز ان يذنبوا ويستغفر لهم غيرهم إلا إذا تابوا، فالتوبة طريق الى المغفرة (العسكري، الوجوه والنظائر، ج١، ص٥٨.الجوزي، نزهة الاعين، ج١، ص٨٩).

٣-التوبة: "(التاء والواو والباء) كلمة واحدة تدل على الرجوع، وتاب من ذنبه أي رجع عنه" (ابن زكريا، ج١، ص٣٥٧). "وفي الشرع ترك الذنب لقبحه والندم على ما فرط منه، والعزيمة على ترك المعاودة، وتدارك ما أمكن تداركه من الاعمال بالإعادة، فمتى ما اجتمعت هذه الشرائط الأربعة كملت التوبة" (الاصفهاني، ١٤١٢هـ، ج١، ص١٦٩). ويذكر المصطفوي التوبة بأنها الندم على الذنب مقرا بأن لا عذر لك في إتيانه، والاعتذار إظهار الندم بأن تقر أنَّ لك عذراً في إتيانه (المصطفوي، ١٣٩٣هـ، ج١، ص٤٠٠).

وعلى هذا فإن هناك فرقا بين التوبة والمغفرة، التوبة تكون أولا من التائب نفسه بأن يندم على عمل خطأ اقترفه والعزيمة على عدم العود إليه ثانية وتداركه بالأعمال، أي إنه يتعلق بصاحب التوبة. أما الاستغفار فهو طلب المغفرة أي قبول الاعتذار ثم تغطية الذنب أي ستره وهذا يتعلق بمن أُرتكب الذنب بحقه، أي إنَّ المغفرة تتضمن قبول عذر مَن اعتذر، وقبول المغفرة تعتمد على المستغفر والقابل للاستغفار، فإذا تم قبول الاستغفار تمت التغطية على الذنب. قال تعالى: "اسْتَغْفِرُوا ربكُم إِنَّه كَانَ غفارًا" (نوح:١٠)، ذكر العسكري إنّ الاستغفار هنا يعني التوبة، أما ابن الجوزي فقد ذكر أنّ الاستغفار في الآية يعني الاستغفار نفسه" (العسكري، الوجوه، ج١، ص٥٦.الجوزي، نزهة الاعين، ج١، ص٨٩). وقال تعالى: "وَاسْتَغْفِرُوا ربكُم ثمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ" (هود:٥٢)، الاستغفار التوبة وإنما فصل بينهما

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

للتوكيد، على هذا يكون معنى ثم (و) حسب قول الاخفش، أو أنه أراد استغفار بعد استغفار (العسكري، الوجوه، ج١، ص٥٦). ولهذا الوجه نظير يراد به التوبة نفسها كما في الآية الكريمة: " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ" (البقرة:٢٢٢).

وذكر ابن الجوزي أنَّ هناك من ذكر أنّ الوجه المراد من الاستغفار في سورة نوح الآية العاشرة، وسورة هود الآية الثالثة، هو التوحيد، وبالرجوع الى تفاسير المسلمين وجدت أن الاستغفار في الآية يعني الاستغفار نفسه (الرازي، ١٤٢٠هـ، ج١٧، ص٣١٥.الطوسي، ج٥، ص٤٤٨. الطبري، جامع البيان، ج١٥، ص٣١٥).

وعليه فان للاستغفار وجوهاً ثلاثة: هي الصلاة والاستغفار نفسه والتوبة، وإنّ لهذه الوجوه نظائر في القرآن الكريم، وهذا يدل على ان القرآن يصدق بعضه بعضا. وإنّ هناك علاقة وطيدة بين الوجوه نفسها، فالصلاة والاستغفار والتوبة تدل على الرحمة.

ثالثًا: الصدق:

"(الصاد والدال والقاف) أصل يدل على قوة الشيء قولاً وغيره، والصدق خلاف الكذب، سُمي لقوته في نفسه، وقول شيء صدق أي صلب، ورمح صدق، والصديق الملازم للصدق، والصداقة مشتقة من الصدق في المودة، والصداق للمرأة لأنه حق يلزَم، قال تعالى: "صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً" (النساء:٤)، وأصل الصدق من الثبات، ومنه قيل صدقهم القتال أي ثبت لهم، وأصل الكلمة الكمال، فقيل الصدق لكماله في الحسن، والصداقة كمال المودة، والصدق الإخبار عن الشيء على ما هو به (ابن زكريا، ج٣، ص٣٣٩.العسكري، الوجوه، ج١، ص٢٧٧.العسكري، الفروق، ج١، ص٤٨).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

وذكر العسكري إنَّ الصادقين في القرآن على ثلاثة أوجه، وأضاف لها الدامغاني وجهاً رابعاً كما سياتي:

١-النبيون: واخذت من مادّة النبو والتي تدل على ارتفاع في الشيء ورفعة مطلقة (المصطفوي، ج١٢، ٣٥٢)، قال تعالى: " لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ" (الأحزاب:٨)، أي يسال سبحانه الأنبياء حتى يكون غيرهم على حذر (العسكري، ج١، ص٢٧٨). مع ملاحظة أن كلمة الصادقين هنا قصد بها الأنبياء خاصة دون غيرهم من الصادقين. ولهذا الوجه نظير في القرآن كما في قوله تعالى: " وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ" (الأحزاب:٤٠)، يعني أن نبوءات الانبياء قد اختتمت بالرسول(ص) فلا نبي بعده (الطباطبائي، ١٣٩٠هـ، ج١٦، ص٣٢٦).

٢-المهاجرون: الأصل في المادّة هو ترك شيء مع وجود ارتباط بينهما، والمهاجّرة مفاعلة وتدل على استمرار ترك التعلق بالدنيا والسير والحركة الى الله تعالى(المصطفوي، ج١١، ص٢٦٢-٢٦٣). قال تعالى: " لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ" (الحشر:٨)، أراد سبحانه المهاجرين خاصة لان الآيات نزلت فيهم (العسكري، الوجوه والنظائر، ج١، ص٢٧٨). وللمهاجرين نظائر عدة ذكرت في القرآن الكريم نذكر منها قوله تعالى: "وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ" (الأحزاب:٦)، الآية الكريمة تتحدث عن توارث المسلمين المهاجرين وغيرهم من المؤمنين بالهجرة (السيوطي، الدر المنثور، ج٦، ص٥٦٧).

ومن نظائر المهاجرين قوله تعالى: لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا " (الحشر:٨)، ويعني المهاجرين الذين

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

تركوا الديار والأموال والاهلين والعشائر وخرجوا حبا لله ولرسوله(ص) واختاروا الإسلام (السيوطي، الدر المنثور، ج٨، ص١٠٥). وقوله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ الى الْكُفَّارِ" (الحجرات:١٠)، ذكر السيوطي إنَّ ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط جاءت مهاجرة الى الرسول(ص) فتبعها اخواها عماره والوليد حتى قدما على الرسول(ص) وكلماه في ام كلثوم ان يردها اليهما، فنقض الله سبحانه العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساء ومنعهن أن يردن الى المشركين (السيوطي، الدر المنثور، ج٨، ص١٣٢).

٣-المؤمنون: من "أمِنَ والأصل هو الأمن والسكون والثاني التصديق" (المصطفوي، ج١، ص١٦٤). قال تعالى: "لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا" (الأحزاب:٢٤)، الآية نزلت فيهم (العسكري، الوجوه، ج١، ص٢٧٨). ولهذا الوجه أيضا نظائر في القرآن منها قوله تعالى: " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ" (المؤمنون:١)، الذين صدقوا الله ورسوله (الطبرسي، ١٤١٣هـ، ج١٩، ص٦٩٤). وقوله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ"(الانفال:٦٤)، وقوله تعالى: "فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ" (الأعراف:١٤٣)، وقوله تعالى: "وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا" (النساء:١٤١).

٤-وذكر الدامغاني وجها رابعا وهو المجاهدون، من الجَهد وتعني الوسع والطاقة أو النهاية أو الغاية (المصطفوي، ج٢، ص١٥٠). قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ" (التوبة:١١٩)، والصادقين تعني المجاهدين(الدامغاني، الوجوه والنظائر:ص٢٩٦). وذكر صاحب الميزان إنّ

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

الصادقين هم محمد وأهل بيته (الطباطبائي، ج٩، ص٤٠٨ ؛ السيوطي، الدر المنثور، ج٤، ص٣١٦). والفاظ النبي والايمان والجهاد والهجرة تدل على الإرشاد والتصديق والعمل.

يتبين مما ذكر أنّ الصدق له وجوه أربعة هي: النبيون والمهاجرون والمؤمنون والمجاهدون، وأنّ لكل واحدة من هذه الوجوه نظائر صريحة في القرآن الكريم، بما يعطي فكرة واضحة عن القرآن أنّ أوله يدل على آخره وان آخره يدل على أوله، فهو وحدة واحدة متكاملة لا يشذ فيها شيء عنه، بل إنَّ هناك محورا تدور حوله الآيات بألفاظها بكل ما يتعلق بهذه الوحدة من دلائل خاصة بها وبالنص نفسه وبما يقترن به من دلائل خارجية تحيط به.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

الخاتمة والنتائج

الوجوه والنظائر أحد علوم القرآن التي تساعد على تفسير الكتاب الحكيم والتي توصل إلى معرفة المراد الإلهي، وذلك من خلال معرفة دلالات الألفاظ التي يحددها السياق القرآني.

يذكر ابن الجوزي والدامغاني إنّ النظائر صفة للألفاظ والوجوه صفة للمعنى، أي ليست بالمشترك وانما المعاني متعددة مثل العين التي تعني الباصرة وعين الماء والجاسوس وغيرها، فهي ليست صفة للعين بل إنّ المعنى في الذهن من هذه المعاني.

اَمَّا الرأي الثاني الذّي تبناه الزركشي والسيوطي فيقول إنَّ الوجوه اللفظ المشترك، أي إنَّه لفظ واحد له معان متعددة مثل المشترك اللفظي، والنظائر الألفاظ المتواطئة.

الباحثة ترجح تعريف ابن الجوزي على تعريف الزركشي لانطباق التعريف على الأمثلة التي تناولها البحث وغيرها مما تضمنه الكتاب الكريم، ولكونه أبين في التطبيق على الأمثلة.

من الظواهر اللغوية التي أثرت في الوجوه والنظائر الاشتراك اللفظي الذي كان له أثر في القرآن، أمَا الترادف فقد وجد في اللغة ولكن أكد فريق من علماء التفسير بعدم وجوده في القرآن، وذلك لكون الألفاظ لها دلالاتها والقرآن معجز في اختيار الفاظه لدرجه يستحيل أن ترفع كلمة وتوضع بدلها كلمة أخرى تؤدي نفس المعنى.

ومن العوامل المؤثرة في الوجوه والنظائر السياق القرآني الذي يعرف بأنه " كل ما يكتنف اللفظ الذي نريد فهمه من دوال أخرى، سواء أكانت لفظية كالكلمات

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724
Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

التي تشكل مع اللفظ الذي نريد فهمه كلاما واحدا مترابطا، أم حالية كالظروف والمناسبات التي تحيط بالكلام، وتكون ذات دلالة في الموضوع".

ومن خلال التطبيق على الفاظ الكتاب الكريم ذات الدلالة ثبت أنّ للنظائر وجوهاً متعددة تكون ذات علاقة مع بعضها الاخر، و أنّ لكل وجه نظائر أخرى تحمل نفس الدلالة، وهذا مما تميز به فكان معجزة لغوية خالدة بالإضافة إلى وجوه الاعجاز الأخرى.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١. ابن زكريا، احمد، معجم مقاييس اللغة (ت٣٩٥هـ)، ج٥، تحقيق عبد السلام محمد، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.

٢. ابن هشام، عبد الله بن يوسف (ت٧٦١هـ)، أوضح المسالك الى الفية ابن مالك،ا لمحقق، يوسف الشيخ محمد، دار الفكر.

٣. الاصفهاني، الحسين بن محمد، مفردات غريب القرآن، ج١، ت صفوان عدنان، دار القلم، دمشق بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٤. الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات، ج١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ.

٥. الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ)، نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، تحقيق محمد عبد الكريم، مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٤هـ.

٦. الحاج خليفة، مصطفى عبد الله، (ت١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، ج٢، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م.

٧. الحميري، نشوان بن سعيد (ت٥٧٣هـ)، شمس العلوم ودواء الكلوم، ج١٠، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

٨. الحيري، إسماعيل بن احمد النيسابوري (ت٤٣١هـ)، وجوه القرآن، تحقيق فضل الرحمن عبد العليم الافغاني، ١٩٨٤م.

٩. الخوئي، أبو القاسم، جامع البيان، مؤسسة احياء اثار السيد الخوئي.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

١٠. الدامغاني، الحسين بن محمد (ت٤٧٨هـ)، الوجوه والنظائر لكتاب الله العزيز، تحقيق عبد الحميد علي.

١١. الدقاق، عبد الله، بحث كفاية الأصول، ارتباط شيعي، مدرسة فقاهت، ١٤٤١/٤/١٨.

١٢. الرازي، محمد بن عمر (ت٦٠٦هـ)، المحصول في علم الأصول، ج١، تحقيق طه جابر العلواني، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤١٨هـ.

١٣. الرازي، مفاتيح الغيب، ج١٧، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.

١٤. الزّبيدي، محمد بن محمد (ت١٢٠٥هـ)، تاج العروس، ج٢٥، مجموعه من المحققين، دار الهداية.

١٥. الزركشي، محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، ج١، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، دار احياء الكتب العربية، بيروت، لبنان. ط١، ١٣٧٦هـ.

١٦. الزركشي، محمد بن عبد الله، البحر المحيط في أصول الفقه، ج٢، دار الكتبي، ط١، ١٤١٤هـ.

١٧. الزمخشري، محمود بن عمرو (ت٥٣٨)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ج٢، تحقيق محمد باسل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ.

١٨. الزوزني، حسين بن احمد، ت٤٨٦هـ، شرح المعلقات السبع، ط١، احياء التراث العربي، ٢٠٠٢م.

١٩. السيوطي، الدر المنثور، ج٦، دار الفكر، بيروت.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النّجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

٢٠. السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ)، الاتقان في علوم القرآن، ج٢، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكاب، ١٣٩٤هـ.

٢١. السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، المزهر في علوم اللغة، ج١، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٢٢. الصدر، محمد باقر، دروس في علم الأصول، ج١، قم، مركزالابحاث والدراسات التخصصية للشهيد الصدر.

٢٣. الطباطبائي، محمد حسين، الميزان، ج١٦، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٣٩٠هـ.

٢٤. الطبرسي، فضل بن حسن، مجمع البيان، ج١٩، ناصرو خسرو، طهران، ط٣، ١٤١٣هـ.

٢٥. الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان، ج٢١، ت احمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ.

٢٦. الطوسي، محمد بن الحسن، التبيان في تفسير القرآن، ج٥، دار إحياء التراث العربي، بيرون، ط١.

٢٧. عبد الله بن يوسف بن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ت يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٨. عتيق، عبد العزيز، في البلاغة العربية علم المعاني، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

٢٩. العسكري، الحسن بن عبد الله (ت٣٩٥هـ)، الفروق اللغوية، ج١، تحقيق محمد إبراهيم، دار العلم والثقافة، مصر، القاهرة.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

٣٠. العسكري، الحسن بن عبد الله (ت٣٩٥هـ)، الوجوه والنظائر، ج١،ت محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ.

٣١. غريب، عثمان محمد، الترادف في القرآن لأبي مسحل الأعرابي، النور للدراسات الحضارية والفكرية، العدد ١٢، يوليو، ٢٠١٥.

٣٢. الفضلي، عبد الهادي، أصول الحديث، مؤسسة ام القرى، بيروت، لبنان.

٣٣. الفيومي، احمد بن محمد، (ت٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ج٢، المكتبة العلمية، بيروت.

٣٤. الكفوي، أيوب بن موسى (ت١٠٩٤ هـ)، الكليات، ج١، ت عدنان درويش، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٥. المبرد، محمد بن يزيد (ت٢٨٥هـ)، ما اتفق لفظه واختلف معناه، تحقيق احمد محمد سليمان، جامعة الكويت، كلية الاداب، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣٦. المجلسي، محمد باقر، بحار الانوار، ج٩٠، مؤسسة الوفاء، بيروت،لبنان.

٣٧. مختار، احمد (ت١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٣، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ.

٣٨. المصطفوي، حسن. التحقيق في كلمات القرآن الكريم، ج١،ج٢،ج٣،ج٥،ج٦،ج٧،ج٩،ج١١،ج١٢،ج١٣، مركز نشر اثار العلامة المصطفوي.

٣٩. المظفر، محمد رضا، أصول الفقه، ج١، مؤسسة الاعلمي، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٠هـ.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty
Iraq-An'najaf
مجلة كلية الفقه
ISSN (Print): 1995-7971
ISSN (Online): 3080-1435
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه
العراق/النجف الأشرف
مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة

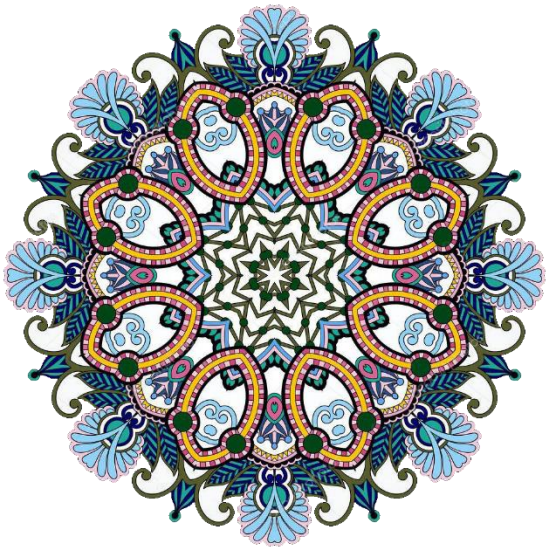

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i52.19724

Creative Commons Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤، ٠ الدولي